

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 95- نزوله

سبحانه في ثلث الليل الأخير

عبدالرحمن العجلان

كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه قول المؤلف رحمة الله تعالى ومن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ينزل ربنا إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر الحديث من ذلك يعني من الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثبات صفات الله جل وعلا - 00:00:39

اورد أولاً الآيات الدالة على الصفات الباري جل وعلا ثم اتبعها بالآحاديث الصحيحة الدالة على ثبات صفات الله جل وعلا دل عليها الكتاب العزيز لم ترد في الكتاب العزيز وإنما وردت - 00:01:20

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والوارد في الكتاب العزيز وفي السنة الصحيحة يجب على المسلم الایمان بها وتصديقها فـا أحد أعلم من الله بالله جل وعلا ولا أحد من الخلق - 00:02:05

اعلم بصفات الله من النبي صلى الله عليه وسلم فهو رسول الله وهو يتكلم بما جاءه عن الله تبارك وتعالى وهو كما قال الله جل وعلا عنه وما ينطق عن الهوى - 00:02:50

ان هو الا وحي يوحى وقال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا ويجب على المسلم الایمان بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون - 00:03:25

محقاً بشهادة ان محمداً رسول الله حتى يصدقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر ويطيعه فيما امر ويجتنب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع عليه الصلاة والسلام - 00:04:08

فهو المشرع عن الله وقد قال الله جل وعلا عنه ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فـما منكم من احد عنه حاجزين وعليه الصلاة والسلام ما يتقول على الله فهو رسول الله - 00:04:45

لكن الله جل وعلا يبين للعباد انه لو على فرض المحال لو وجد ما تركه الله جل وعلا يتقول عليه صفات الباري جل وعلا ثبت بكتاب الله جل وعلا وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:05:20

ولا تثبت بالاجتهاد ولا بالاستحسان ولا بقول الجمهور لا في الكتاب والسنة فقط وهذا الحديث قال بعض العلماء انه من الأحاديث المتوترة وهو الذي يرويه جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب - 00:05:55

وهو من الأحاديث المستفيضة المشهورة بين الصحابة رضي الله عنهم ثم عند التابعين فمن بعدهم وهذا فيه ثبات صفات الله جل وعلا منها ما هو ثابت بالكتاب العزيز ومنها ما ثبوته بسنة رسول الله صلى الله - 00:06:41

الله عليه وسلم ويكتفي هذا ما يطلب يقال نريد دليلاً من الكتاب لا نقبل السنة التي ما يقبل السنة كافر ما دام سنة صحيحة يعني علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها فما يسعى احد ان يردها - 00:07:17

من يردها فقد كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومن كفر برسول الله كفر بالله واليهود والنصارى يزعمون انهم مؤمنون بالله لكنهم كفار بمحمد صلى الله عليه وسلم. فما ينفعهم ايمانهم بالله لو وجد - 00:07:43

بدون ان يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله يقول الله جل وعلا له قل لـلامـة قاطبة

كل التقليين قل للجن والانس - 00:08:15

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني شد الله جل وعلا كل طريق موصل اليه الا من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - 00:08:37

يقول ينزل ربنا اولا فيه اثبات صفة العلو لله جل وعلا لان النزول يكون من اعلى ينزل ربنا وهذا صريح ما يقال ينزل امره تنزل رحمته تنزل ملائكته ما يستقيم - 00:09:04

ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا وسماء الدنيا هي السماء الاولى التي نراها القريبة من الارض كل ليلة كل ليلة خاص في ليالي ليالي لا - 00:09:38

ينزل جل وعلا نزوا يليق بحاله وعظمته كل ليلة والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر او الى طلوع الشمس مبدأ الليل متفق عليه معروف من غروب الشمس ما فيه خلاف - 00:10:08

مبدأ الليل من غروب الشمس اذا اقبل الليل منها هنا وابدر النهار منها هنا فقد افطر الصائم والله جل وعلا يقول ثم اتموا الصيام الى الى الليل والليل غروب الشمس - 00:10:41

فاول الليل لا خلاف فيه انه من غروب الشمس واخره قال بعض العلماء طلوع الفجر يطلع النهار وقال بعضهم في طلوع الشمس كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر - 00:11:07

الليل ثلاثة اقسام الثلث الاول الثلث الثاني الثلث الثالث وهو الثالث الاخير يقسم من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر مثلا تسع ساعات الثلاث ساعات الاولى الثلث الاولى الثلاث الثانية الثالث الاوسط - 00:11:43

الثلاثة الاخيرة ثلث الليل الاخر وحسب طول الليل وقصره انه يتفاوت ليالي الشتاء ليست كالليالي الصيف حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا لفظ صريح وواضح وجلي يعرفه كل عربي يعرف اللغة العربية - 00:12:12

ولا اشكال في هذا فقال نطق به المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى مجال للشك في هذا ومن شك في هذا الشك في دينه وفي اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:44

اما هذا كلام صريح واضح؟ غير محتمل لاي تأويل الا من حاذ عن الصراط المستقيم ينزل ربنا جل وعلا فيقول اثبات القول لله تبارك وتعالى يقول من الذي يقول هذا القول؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعرف الخلق بربه - 00:13:05

فيقول من يدعوني فاستجيب له الواقعه في جواب الشرط من يدعوني فاستجيب تشويق الرب الكريم الجواب جل وعلا يقول من يدعوني فاستجيب له تشويق وتحريظ للعباد بدعاء الله جل وعلا في هذا الوقت - 00:13:37

والله جل وعلا اصدق القائلين فهو يقول من يدعوني فاستجيب ما يمكن ان لا يستجيب تبارك وتعالى لو ان شخص من الخلق قال لك مثلا تعال الي قبل الفجر بساعة - 00:14:25

فيه صعوبة فذهبت اليه اذا كان عنده شيء من المروءة هل يليق ان يختفي عنك او لا يجبيك وقد قال لك تعال الي المخلوق ما يمكن يختفي عنك وقال لك تعال لمي قبل الفجر بساعة - 00:14:55

والله جل وعلا اكرم الاكرمين واصدق القائلين ما يمكن ان يقول لك هذا القول الا وهو سيحققه ان لم يكن هناك خلل من قبلك انتبه لانه احيانا يكون الخلل من قبل الداعي لا من قبل المدعو فالداعي جل وعلا لا يخالف - 00:15:19

وانما الداعي قد يكون فيه خلل الداعي قد يدعو باسم فلا يستجيب الله له قد يدعو بقطيعة رحم فلا يستجيب الله له قد يدعو دعاء يتعدى فيه والله جل وعلا لا يحب المعتدين - 00:15:52

قد يدعو بدعاء وهو متلبس بالحرام يأكل حرام ويلبس حرام ما يستجيب الله له لكن اذا سلم من المowanع التي في نفسه فليثبت بان الله يستجيب له اذا اصابه اليأس - 00:16:27

ان الله لا يستجيب له لا يستجيب له حينئذ يستجاب لاحكم ما لم يعجل قالوا يا رسول الله كيف يعدل؟ قال يقول دعوات ودعوات فلم ارى يستجب لي في ترك الدعاء فعند ذلك لا يستجيب الله له - 00:17:02

لان الخلل جاء من قبله يعقوب عليه السلام لما قال له بنوه اخوة يوسف يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين اعترفوا بخطاهم نحو يوسف عليه الصلاة والسلام ورد انه اخر - 00:17:21

دعاهم لهم في وقت السحر لانه احرى في الاجابة من يدعوني اذا دعوت الله جل وعلا في هذا الوقت استجابة الله لك بوعده الصادق من يسألني اذا سألت الله جل وعلا شيئا من الامر - 00:17:48

اعطاك الله ايها اذا استغفرت ربك لذنبك غفر الله لك يا رب التوبة الصادقة هذا الحديث من الاحاديث الدالة على صفة النزول وغيرها من الصفات الواردة في ثنایا القول واستجابة الدعاء - 00:18:16

والجود والكرم وغفران الذنب واعطاء مسؤول وغير ذلك لكن المؤلف رحمة الله تعالى اورده استدالا به على اثبات صفة النزول ثم اعلم اخي حذاري ان يخطر على بالك ان نزول الله جل وعلا كنزول زيد او عمرو - 00:19:01

ولهذا من توقعوا في التشبيه اول ثم وقعوا في التعطيل ثاني تصوروا التشبيه ثم نفوا والمؤمن ما يخطر على باله التشبيه ليس كمثله شيء لا تظن ان الله جل وعلا ينزل في السماء الدنيا - 00:19:35

وتكون السماء الدنيا ظرف له وتكون السماوات الاخرى فوقه تعالى وتقديس؟ لا فلا يخطر على بالك ان نزول الله جل وعلا الى سماء الدنيا كأي ذات من الذوات تكون عالية ثم تنزل - 00:20:03

لا هذا لا يخطر على بالك هذا ظلال افهم معنى كلمة ينزل ربنا. وقل سمعنا وعلمنا فاما وصدقنا كيف ينزل؟ لا هذا ما هو باليمن ما سأل عنه الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:31

النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله ما قالوا يا رسول الله كيف ينزل ما قالوا يا رسول الله ثلث الليل الاخر في مكة ثلث الليل الاخر في الشام ومصر - 00:20:54

مقاصي اسيا واقاصي افريقيا قد يكون ثلث الليل الاخر في مكة مثلا نهار وشمس في بعض الاقطار وثلث الليل الاخر في اقصى الدنيا قد يكون في مكة شمس ونهار لا هذا ما هو باليمن - 00:21:11

نحن نؤمن ونصدق بان ربنا ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا في نادي ويقول ما الذي علينا علينا اليمان والتصديق والتعرظ لنفحات الله جل وعلا - 00:21:38

ما علينا نورد الاشكالات الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قال هذا القول وهو الذين ينطق عن الهوى وربه جل وعلا لا تخفي عليه خافية لو كان خطأ لقال له اخطأ - 00:22:03

والله جل وعلا لا يقر على الخطأ لما جاءه رجل قال يا رسول الله ارأيت ان انا تقدمت للجهاد في سبيل الله فقاتلت فقتلت فيغفر لي كل ذنب قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:22:24

ثم ذهب الرجل فناداه ماذا قلت؟ فاعاد عليه القول وقال الا الدين. اخبرني بذلك جبريل انفا استدرت عليه الصلاة والسلام لان الدين من حقوق العباد فالباد من سداده او ان الله جل وعلا يتفضل على عبده فيتحمله عنه - 00:22:53

لكن هذا دلالة على عظم حق العبد على العبد الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال هذا القول وهو عالم لانه هو اعلم الخلق على الاطلاق ما يقال يخفى عليه كذا يخفى عليه كذا لا لانه يتكلم عن ربه تبارك وتعالى - 00:23:29

وهو يتكلم من علم من عنده فقط يزيد وينقص يجهل نعم ويقر على الشيء الخطأ ابدا واهل الاهوا يحرفون ماذا يقولون يقولون النزول ما يليق بالله يا اغبياء الله جل وعلا يقول على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. يقول الرسول ينزل ربنا - 00:24:01

يقول لا النزول ما يليق بالله وين العقل؟ وين الادراك الاعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم يقول النزول لا يليق بالله. ليه لانه اذا نزل خلا منه كذا وكان السمع ظرف له. وكان كذا وكان كذا. يقول هذا من افكاركم الخبيثة لان عندكم تشبيه - 00:24:45

نبهتم الله بخلقه تصورتم ان نزول الله جل وعلا مثل نزول زيد او عمرو من مكان عالي الى مكان نازل. وهذا هو الجهل هذا تشبيه هم لزم من هذا التشبيه التعطيل قلت له لا لا ما ينزل - 00:25:15

الرسول يقول ينزل ربنا وكلما ينزل طيب ليه ما ينزل قال لأن هذا معناه يخلو منه كذا والى كذا. اذا ما معنى قول الرسول ينزل ربنا؟
يقول نعم. ينزل امره - 00:25:37

وامر الله جل وعلا ما ينزل الا ثلث الليل الاخر وسائل الساعات ما ينزل لربنا امر جل وعلا تنزل رحمته يقولون تنزل رحمته تنزل
رحمته الى سماء الدنيا وش نستفيد حنا - 00:25:53

الرحمة تنزل عندنا حنا الرحمة رحمة الله جل وعلا باستمرار تنزل على العباد وتنزل رحمته الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الاخير ثم تصعد ماذا استفاد العباد من هذا - 00:26:18

اذا نزلت رحمة الله الى سماء الدنيا وارتفعت. بعد هذا وما تعدد يقول بعضهم لا امره ولا رحمته. ينزل ملك من ملائكته الى سماء
الدنيا نقول الملك من الملائكة يقول من يدعوني فاستجيب له - 00:26:36

جعل نفسه رب جعل نفسه الله وحاشاهم ان يكونوا كذلك. الملائكة عليهم الصلاة والسلام عباد مكرمون لا يا رسول الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون الملك ينزل الى سماء الدنيا فيقول من يدعوني - 00:27:01

صار الى من يسألني يسأل الملك هذا الكفر اذا سأله الملك وعرضنا عن سؤال الله جل وعلا فذلك الكفر بالله وانما الذي يستحق ان
يسأل هو ربنا جل وعلا وهذا الاسناد الى الله جل وعلا فهو حق - 00:27:29

ولكن ما يجوز للمسلم ان يتصور هذا مثل ما يتصور الخلق لانه اذا تصور هذا فقد شبه ثم يتتطور به التشبيه هذا الى التعطيل ما ينفي
مثل ما وقع الظلال في هذا شبه ثم عطلوا - 00:28:06

يعني ما ما عطلوا الا بعد ما وقعوا للتشبيه ان التشبيه غير لائق بالله تعطلوا والايمان بهذا الحديث الصحيح يجعل العبد يتوجه الى
الله جل وعلا في هذه الساعات التي هي ثلث الليل الاخر - 00:28:33

ويحرص عليها ومن المناسبة الطيبة اننا في هذا الحديث بدون ان نقصد ذلك في اول يوم من ايام رمضان المبارك الذي يشرع
للمسلم دائما وابدا وخاصة في ليالي رمضان ان يتعرض لنفحات الله جل وعلا في اخر الليل - 00:29:05

في السحر وقبل السحر في ثلث الليل الاخر يسأل اذا سأله مؤمنا في خبر النبي صلى الله عليه وسلم فليجزم بالاجابة ومن اصدق
من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا. ما لم يكن هناك مانع من الشخص - 00:29:35

على المرء ان يحذر الموضع التي تكون منه ومن من الفاظ العموم من يسألني من يدعوني من يستغرنی وهو جل وعلا يعطي العطاء
الجزيل فقد يكون المرء كافرا فيسأل الله جل وعلا الهدایة - 00:30:04

فيعطيه ايها وقد يكون المرء فاسقا فاجرا هيندم ويسأل الله جل وعلا الهدایة والتوفيق فيعطها وقد يكون المرء مريضا ويسأل الله
العفو والعافية يكون المرء فقيرا فيسأل الله جل وعلا الغنى فيعطيه اياه - 00:30:41

وعلى العبد ان يوقن بالاجابة وليعلم ان الاجابة على ثلاثة انواع ما هو اذا سأله مثلا الولد او سأله الغنى ما حصل له ولد او ما حصل له
غنى قال ما استجيب لي لا - 00:31:11

عليه ان يثق بالاجابة والاجابة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اوجه اما ان يجعل الله للعبد دعوه يعطيه من سؤاله
يكون مريض فيسأل الله جل وعلا العافية فيعافي - 00:31:27

يسأل الله امرا من امور الدنيا او الاخر فيعطيه اياه هذا نوع الثاني ان يدخل الله جل وعلا لعبد الدار الاخرة ما هو خير له مما
سؤال كأن يكون سأله الولد - 00:31:50

رب ارزقني ولد مثلا الله جل وعلا انه يعلم ان اعطاء الولد افتن به واسفله عن طاعة الله وتضرر بهذا فلا يعطيه الولد فيعطيه ما
هو خير له في الدار الاخرة - 00:32:16

هذا نوع من انواع الاجابة لأن الله جل وعلا اعلم بمصالح عبادة وقد يسأل العبد شيئا ظاهره انه يصلح له فاذا به يضره. فلا يعطيه الله
جل وعلا ذلك وانما يدخله في الدار الاخرة فهو خير له مما سأله - 00:32:36

هذا النوع الثاني النوع الثالث ان يدفع الله عنه من السوء ما هو خير له مما سأله الله مثلا الولد او يسأل الله المال الا يعطيه

جل وعلا الولد ولا يعطيه المال وانما يدفع عنه من السوء المقدر عليه - 00:33:03

ما هو خير له من هذا الذي سأله يدفع عنه من الشرور ما الله به عليم وهو لا يدرى وبهذا الدعاء حصل له من الله جل وعلا دفع هذا الشر - 00:33:29

الاجابة على ثلاثة انواع اما ان يعجل الله للعبد دعوته. واما ان يعطيه يدخل له في الدار الاخرة ما هو خير له مما سأله واما ان يدفع عنه من السوء ما هو خير له مما سأله - 00:33:50

قال الصحابة رضي الله عنهم اذا نكث ما دام ان كل دعاء مستجاب ولابد ان يكون بواحد من هذه الثلاثة ما بقي الا ان ننصر نحن قال الله اكتر كلما اكترتم الدعاء اكتر الله الاجابة لانه جل وعلا لا يعجزه شيء. انما امره اذا اراد شيئاً ان يقوله - 00:34:11
له كن فيكون ما يحتاج الى تجميع مواد واشياء وكذا الى اخره يقول للشيء كن فيكون كما اراده جل وعلا فهذا الحديث فيه دالة صريحة على ما ورد فيه ينزل ربنا - 00:34:37

واحذر التكليف والتشبيه والتمثيل الایمان بهذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم والذي عليك ايها العبد التعرض لنفحات الله بعد الایمان ان تغتنم فرصة ثلث الليل الاخر فتسأل الله جل وعلا ما احببت من خيري الدنيا والآخرة - 00:35:07
ومن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم الى اخره الكلام على هذا الحديث من وجهين الكلام على هذا الحديث نص الحديث من جهتين الجهة الاولى صحة الحديث متنه سنه - 00:35:38

الجهة الثانية معنى الحديث. نعم الاولى صحته من جهة النقل وقد ذكر المؤلف رحمة الله انه متفق عليه وهو عليه يعني رواه البخاري ومسلم في كتابيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة - 00:36:10

ان كلام الله القرآن نزل من الله جل وعلا ليس من الكتب المصنفة واصح الكتب المصنفة هي صحيح البخاري وصحيح مسلم رحمة الله عليهما نعم ويقول الذهبي في كتابه العلو للعلي الغفار - 00:36:35
اما احاديث النزول المتواترة تفید القطع يعني يقطع ويجزم بصحتها وان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها حقاً ما فيه مجال للشك لانها اعلى الاحاديث منزلة هو الحديث المتواتر - 00:36:57

وعلى هذا فلا مجال لانكار او جحود العاقل ما ينكر ولا يجحد ولا يتأنى انه صريح واضح نعم الثانية النظرة الثانية من حيث المعنى ما يفيده هذا الحديث وهو اخباره صلى الله عليه وسلم بنزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة - 00:37:24
الى اخره ومع هذا ان النزول صفة لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. وهذا النزول صفة لله جل وعلا على صفة وهو من صفات الفعلية لا من الصفات الذاتية - 00:37:58

في عندها الصفات الذاتية وصفات فعلية صفات ذاتية ما تنفك عن ذات الباري جل وعلا مثل العلم العلم يكون ساعة عنده علم وساعة ما عنده علم تعالى وتقديس لا سمع البصر - 00:38:22

الارادة هذه تسمى صفات ذاتية يعني ملازمة لذات الباري جل وعلا الاخرى صفات فعلية النزول وكالاستواء على العرش وكالصخب وكرر هذه صفات فعلية يعني ما هي مستمرة هي ثابتة لله جل وعلا لكن ليس دائماً - 00:38:47
كل الوقت في نزول تبارك وتعالى ولا كل الوقت في استواء مثلاً ولا كل الوقت في سخط تعالى ولا في كل الوقت في رضا فهو يرظم ويُسخط جل وعلا نعم - 00:39:21

وهو لا يماثل نزول الخلق كما ان استواءه لا يماثل استواء الخلق يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في تفسير سورة الاخلاص رب سبحانه اذا اذا وصفه رسوله لانه ينظر الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:39:41

وانه يدنو عشية عرفة الى الحجاج. كذلك دنوه جل وعلا عشية عرفة يدنو الى الحجاج فيباهي بهم ملائكته. عشية عرفة وانه كلم موسى في الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة - 00:40:08
وانه السوائل السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتنيا طوعاً اوكرها لم يلزم من ذلك ان تكون هذه الافعال من جنس ما نشاهد من نزول هذه الاعيان المشهودة حتى يقال ذلك يستلزم تفريغ مكان وشغل اخر - 00:40:34

هذا بالنسبة للخلق بالنسبة للذوات الاخرى اذا كان في مكان خلا منه المكان الاخر اذا كان في السماء السابعة خلت منه السماء الدنيا اذا كان في السماء الدنيا خلت منه السماء السابعة - [00:41:03](#)

اذا كان في الارض خلت منه السماء اذا كان في السماء خلت منه الارض مثل عيسى عليه الصلاة والسلام كان في الارض والسماء خالية منه ثم رفعه الله جل وعلا الى السماء فكان في السماء والارض خالية منه - [00:41:21](#)

وجميع اللواة سوى ذات الباري جل وعلا فلا تقاس بالمخلوقات ما يقال مثلا اذا كان في السماء الدنيا خلا منه العرش اذا كان في العرش خلا منه كذا هذا هذا بالنسبة للمخلوق - [00:41:40](#)

واما استواء الله ونزول الله وصعود الله وغير ذلك من الالفاظ الواردة في حق الله جل وعلا فيؤمن بها ويعتقد معناها ويبتعد المرء عن التشبيه لا يخطر على باله انه مثل - [00:41:58](#)

النزول المخلوق واهل السنة والجماعة يؤمنون بالنزول صفة حقيقة لله عز وجل على الكيفية التي يشاء. على الكيفية التي يشاء هو يعلمها. اما نحن فلا نعلم الكيفية على الكيفية التي يشاؤها ويريدوها جل وعلا - [00:42:20](#)

فيثبتون النزول كما يثبتون جميع الصفات التي ثبتت في الكتاب والسنة ويقفون عند ذلك فلا يكيفون ولا يمثلون. لا يكيفون. يقول الكيفية كذا ولا يمثلون يقولون مثل كذا لا ولا ينفون ينكرون الشيء - [00:42:59](#)

ولا يعطّلون ينكرونه يحدّدون بل يؤمنون بما جاء عن الله على مراد الله تبارك وتعالى ويؤمنون بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:29](#)

فلا يكيفون ولا يمثلون ولا يمشون ولا يعطّلون ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه ينزل ولكنه لم يخبرنا كيف ينزل وقد علمنا انه فعل لما يريد. وانه على كل شيء قادر - [00:44:00](#)

ولهذا ترى خواص المؤمنين يتعرضون في هذا الوقت الجليل. يتعرضون في اخر الليل الى الله جل او على فيعطيون سؤلهم لانهم يصدقون بهذا فيعاملهم الله جل وعلا بما في نفوسهم من الايمان والتصديق ويعطيهم مطلبهم - [00:44:27](#)

يتعرضون في هذا الوقت الجليل ربهم ومواهبه سيقومون لعبوديته خاضعين داعين متضرعين يرجون منه حصول مطالبهم التي وعدهم بها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:44:54](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:23](#)